

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 244 @ قد أودع منه فى شرح لامية العجم وغيرها مما يعرف به مقداره ولكثرة ملاحظته للمعاني البديعية صار الغث من شعره كثيرا وينضم الى ذلك ما يطريه به من المبالغة فى حسنه فيزداد ثقلا وقد يأتي له ما هو من الحسن بمكان كقوله .

(بسهم أجفانه رمانى % وذبت من هجره وبينه) .

(ان مت مالى سواه خصم % لانه قاتلى بعينه) .

وكان يختلس معانى شعر شيخه ابن نباتة وينظمها لنفسه وقد صنف ابن نباتة فى ذلك مصنفا سماه خبز الشعير المأكول المذموم وبين سرقانه لشعره ومات بدمشق ليلة عاشر شوال سنة 764 أربع وستين وسبعمئة .

164 خليل بن أمير ان شاه بن تيمورلنك .

ملك بعد موت جده تيمور كما تقدم تحقيقه فى ترجمته وكان ذلك فى حياة والده وأعمامه لكونه كان معه عند وفاته فى سنة 807 فلم يجد الناس بدامن سلطنته واستولى على الخزائن وتمكن من الامراء ببذله وفيه رفق وتودد مع حسن سياسة وصدق لهجة وجمال صورة وأخذ فى تمهيد مكله وملك قلوب الرعية فاستفحل أمره وجرت حوادث الى أن مات بالرئ مسموما فى سنة 809 تسع وثمان مائة ونحرت زوجته المسماة شادملك نفسها بخنجر من قفاها فهلكت من ساعتها وقد وصف مؤلف سيرة تيمور من أحواله وأشعاره بلسان قومه ومزيد عشقه لزوجته هذه وافراط محبته لها ما يقضى منه العجب حتى قال انه يقف معها فى قميص واحد يدخلان فيه جميعا لمزيد شغف كل واحد منهما بالآخر فلهذا